كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة الانكليزية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : اسماء ابراهيم عباس

اسم المادة بالغة العربية :عربية عامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Arabic language

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: تحليل قصيدة السياب ج٢

اسم المحاضرة ا لخامسة باللغة الإنكليزية : Analysis of Sayyabes poem

- استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائي (أسلوب الاستفهام) فيسأل الله تعالى: ألمْ تعطني الظلام؟ أي المرض وهنا شبّه المرض بالظلام استعارة تصريحية (صرّح بالمشبّه به وحذف المشبّه)
- وأيضاً الاستفهام في قوله: فهل تشكر الأرض قطر المطر؟ استفهام غرضه الاستنكار على النفس التي تفرح عندما يصيبها المطر وتغضب إن أصابها جدب ولم يجدها الغمام.
- يتساءل الشاعر هل تشكر الأرض قطرات المطر التي تسقط من الغيوم؟ وهل تغضب حين لا تجد الغيوم التي تسقط الأمطار؟ إذا كانت تفعل ذلك لا بدّ للإنسان أن يشكر الله في الصحة والمرض وفي جميع الأحوال.
- يشكر الشاعر الله ويحمده مهما امتدّ البلاء وطال وهنا استعارة مكنية شبّه البلاء بالشيء الذي يستطال ويمتدّ ثمّ (حذف المشبّه وصرّح بالمشبّه).
- استبدّ: سيطر وتحكّم أي شبّه الألم بالعدو الظالم المستبدّ وهنا أيضاً استعارة مكنية (صرّح بالمشبّه وحذف المشبّه به).
- يكرر الحمد لله سبحانه ويستخدم التشبيه البليغ (إنّ الرزايا عطاء).
- في الشطر ٩-١٠ يستخدم التشبيه فهذه الجراح مثل السكين تمزق جنبه وتقطّع أعضاء جسمه فهو هنا يصف الألم الذي لحق به ويصوره.
- لا يهدأ الداء عند الصباح: شبّه المرض بالإنسان الذي يتحرك ولا يهدأ صباحاً ومساءً (فذكر المشبّه وحذف المشبّه به) فهي استعارة مكنية.
- ولا يمسح الليل أيضاً استعارة.
- في الشطر ١٣-١٤ فيه تكرار لفظ (صاح صاح) و(إنْ صاح - إنّ الرزايا) وتكرار حرف إنّ وتكرار جملة (لك الحمد) الواردة في الشطر الأول والثاني وتكرارها أيضاً في الشطر ١٥ (أنّ الجراح).

- عندما نرى علامتي التنصيص فالكلام بينهما اقتباس وهذا كلام سيدنا أيّوب فيحمد الله ويشبّه المصائب بالندى (أي قطرات الماء التي نراها في الصباح) تشبيه بليغ (الرزايا ندى).

- أيضاً تشبيه الجراح كهدايا الحبيب فشبّه الجراح ومعاناة الشاعر بالهدايا المقدمة من الحبيب أي الله تعالى فضمّها إلى صدره ويقول هذه المصائب والجراح والآلام مقبولة ويأخذها لأنّها من الحبيب الله سبحانه فهنا نرى الرضا بقضاء الله وقدره وقوة إيمانه وتحمله للمرض والمصائب.

- الجراح كالورود ثمّ حذف المشبّه به وأبقى لازمة من لوازمه وهي باقاتها فهي استعارة مكنية.

- ١٧-١٨ فيها تكرار كلمة (هداياك) وتكرار حرف (الهاء والتاء والباء).

- ١٩ أشدّ جراحي واهتف بالعائدين هنا استعارة في أشدّ جراحي شبّه الجراح بالحبل أو الشيء الذي يمكن أن يشدّ وحذف الحبل (حذف المشبّه به) فهي استعارة وهنا يقول الشاعر يشدّ جراحه ويقربها منه دلالة على استقرارها واستمرارها معه ويقول للعائدين انظروا واحسدوني فهذه الجراح من الله سبحانه ولكنّه سعيد بها.

- ٢٣-٢٤ إذا أصابتني حمّى (أي ارتفعت حرارته) فيحسّ بها نار على جبينه ولكنّه يظنّها قبلة من الله سبحانه فيها الرحمة والحكمة وفيها الحب والعطف.

- جميل هو السهد أرعى سماك: يستمتع الشاعر بالأرق والقلق الذي يصيبه جرّاء المرض فيراقب السماء ويرعاها وينظر إليها ويتفكر بها حتى ترحل النجوم ويطلع الفجر على شباكه.

مقطع القصيدة من جميل ← إلى نهايته

- ليل الشاعر مختلف عن بقية الليالي التي تمرّ على الناس لأنّ الليل عنده ساكن يمكنه أن يسمع أدق الأصوات كصوت صدى البوم وأبواق السيارات حتى وإن كانت بعيدة كما أنّه يسمع آهات المرضى في المستشفى من شدّة الألم ويسمع الأمّ التي تحكي لأبنائها قصص آبائها.

- أمّا الغابات في الليل القِلق والذي يعاني من الأرق فإنّ الغيوم تخبّئ السماء وتضعها تحت القمر أي وراء القمر وفيها استعارة (غابات ليل).

- يوجد هنا اقتباس ثانٍ لسيدنا أيّوب عليه السلام يكرر ويكرر الحمد والشكر لله على النعم ينادي الله موزع الأقدار وكاتباً بعد هذا كلّه الشفاء فنرى الثقة والأمل بالشفاء.

أيضاً نوضح بعض الاستعارات الماضية

ألمْ تعطني هذا الظلام: صوّر الظلام كأنّه شيء مادي يعطى للإنسان.

وأعطيتني هذا السحر: صوّر السحر على أنّه شيء مادي يعطى للإنسان وممكن معناها المرض.

فهل تشكر الأرض قطر المطر: صوّر الأرض كأنّها إنسان يشكر الله على المطر ونزوله.

يجدها الغمام: صوّر الغمام كأنّه إنسان يعطي ويمنع ويكرم ويجود.

يمسح الليل أوجاعه: صوّر الليل كأنّه طبيب يمسح الأوجاع ويزيلها ليريح صاحبها ولكن بالردى والموت.

يلمس شباك داري سناك: صوّر السنا والضياء عندما ينير حول داره وكأنّ له يدٌ مضيئة تمسّ شباكه وهو استعارة جميلة يجسّم المعنى ويوضّحه ويقوّيه.

تحجب وجه السماء: صوّر السماء كأنّها إنسان له وجه يحجب (استعارة).

من خلال ما سبق نجدّ أنّ الشاعر نجح في توصيل تجربته الشعرية لقارئه ومستمعه وجعله يعيش معه آلامه ويشعر بتجربته وكأنّه صاحبها.